

بحار الأنوار

[247] ملامة العلماء وذمهم أن يرجى له خير الدنيا والاخرة، وينبغي للعاقل أن يكون صدوقا ليؤمن على حديثه، وشكورا ليستوجب الزيادة. 71 - وقال عليه السلام: ليس لك أن تأتمن الخائن وقد جربته، وليس لك أن تتهم من ائتمنت. 72 - وقيل له: من أكرم الخلق على □؟ فقال عليه السلام: أكثرهم ذكرا □ وأعملهم بطاعة □. قلت: فمن أبغض الخلق إلى □؟ قال عليه السلام: من يتهم □. قلت: أحد يتهم □؟ قال عليه السلام: نعم من استخار □ فجاءته الخيرة بما يكره فيسخط فذلك يتهم □، قلت: ومن؟ قال: يشكو □؟ قلت: واحد يشكوه؟ قال عليه السلام: نعم، من إذا ابتلي شكى بأكثر مما أصابه. قلت: ومن؟ قال: إذا اعطى لم يشكر وإذا ابتلي لم يصبر. قلت: فمن أكرم الخلق على □؟ قال عليه السلام: من إذا اعطى شكر، وإذا ابتلي صبر. 73 - وقال عليه السلام: ليس للملول (1) صديق، ولا لحسود غنى، وكثرة النظر في الحكمة تلفح العقل. 74 - وقال عليه السلام: كفى بخشية □ علما، وكفى بالاغترار به جهلا. 75 - وقال عليه السلام: أفضل العبادة العلم با □ والتواضع له. 76 - وقال عليه السلام: عالم أفضل من ألف عابد وألف زاهد وألف مجتهد (2). 77 - وقال عليه السلام: إن لكل شئ زكاة، وزكاة العلم أن يعلمه أهله. 78 - وقال عليه السلام: القضاة أربعة ثلاثة في النار وواحد في الجنة: رجل قضى بجور وهو يعلم فهو في النار، ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار، ورجل قضى بحق وهو لا يعلم فهو في الجنة. (1) الملول: ذو الملل، صفة بمعنى الفاعل. وقد يقرء " لملوك " كما مر كرارا وفى الخصال " للملك " وفى بعض نسخ أمالى الشيخ " للملوك ". (2) أي الذى يجتهد فى العبادة.
